

[041] المجلس 041 - 84 - باب التحذير من إيذاء الصالحين

والضعفة والمساكين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب التحذير من إيذاء الصالحين والضعفة والمساكين. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال تعالى فاما اليتيم فلا تقهرا. واما الاحاديث فكثيرة منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الباب

قبل هذا من عاد - 00:00:00

لي ولها فقد اذنته بالحرب. ومنها حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه في باب ملاطفة اليتيم. وقوله صلى الله عليه وسلم يا ابا

بكر لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. وعن جندي من يد الله رضي الله عنه قال - 00:00:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله. فلا يطلبكم الله من بشيء فانه من يطلبه من ذمته

بشيء يدركه ثم يكتبه على وجهه في نار جهنم. رواه مسلم - 00:00:50

وصلى الله على نبينا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه اما بعد فهذه الآيات مع

الاحاديث فيها الدالة تحريم ايذاء المسلمين - 00:01:10

وضمهم والعدوان عليهم ولا سيما الضعفاء والمساكين فان الواجب احترامهم هو اعطائهم حقوقهم وعدم الاستهزاء بهم او السخرية

بهم او احتقارهم فضلا عن عن ايذائهم بل يجب على كل مسلم يحترم اخاه فقير اوانيا - 00:01:23

والا يظلمه والا يتعدى عليه لا بقول ولا بفعل قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ويقول

جل وعلا انما الاخوة فاصلحوا بين اخويكم - 00:01:46

ال المسلم اخوه مسلم يجب احترامه وكف الاذى عنه ويقول تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا

بهتانا وانه مبينا. هذا الوعيد العظيم والايذاء يكون بالقول ويكون بالفعل ويكون بهما جمیعا - 00:01:59

فالواجب الحذر من ذلك ويقول جل وعلا فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تنهرا ويقول جل وعلا بسورة وسارعوا الى مغفرة من

ربكم وجنة عرضها الشهر اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين - 00:02:18

والله يحب المحسنين فالمسلم من صفتة الرفق باخوانه والرحمة والاعطف ورحمته وسعت كل شيء فساكتها ان يتقوون ويتؤمنون الزكاة

والذين هم بيئات يؤمنون الذي يأتي من الرسول النبي الامي الاية. فالمؤمن ينقاد لشريعة الله - 00:02:37

ويستقيم على طاعة الله ورسوله ومن ذلك كفوا ايذاء المؤمنين واحترامه للمؤمنين واطاعه واعطاهم حقوقهم وعدم انتقادهم من

حقوقهم وعدم ظلمهم واذا كان المظلوم فقيرا وضعيفا كان في الشر كان اللاثم اكبر - 00:02:58

لانه لا يستطيع ان ينتصر لنفسه وان يأخذ حقه والله يقول جل وعلا انما الملك فاصلحوا بين اخويكم ويقول جل وعلا والمؤمنون

والمؤمنات بعظامهم اولىاء بعظام ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:03:19

ويقول صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام بحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ولما تكلم

الصديق مع الضعفاء من المهاجرين بعشي قال له النبي لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك - 00:03:39

فالواجب احترام المسلمين وكف الاذى عنهم ولا سيما فقراؤهم فهم اولى بالاعطف والاحسان والمواساة لا بالاحتقار والظلم وفق الله

الجميع - 00:04:02